

اثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير التحليلي والدافعية نحو

دراسة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي

أ.م.د سندس عبد الله جدوع العنبيكي

كلية التربية الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الذكاء. التحليل. التاريخ . الطلاب

الملخص:

التغيرات والتحولات المتسارعة من مميزات العصر الحالي والتي كانت من اهم دواعي اعادة النظر في المناهج وطرائق واساليب التدريس للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة .

فالمتبع للتقدم العلمي والتقني في التعليم والجهود التي تبذل في سبيل تطويره ومع وجود العلوم الحديثة في كل المجالات الا ان العلوم الانسانية تبقى من التخصصات المهمة تتصل بكل العلوم لان محور دراستها الانسان والعملية التعليمية التي تهتم باعداد المعلم وتأهيله ولذلك لابد من الاهتمام باساليب واستراتيجيات تدريس العلوم الاجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص والتي تسهم في تنمية التفكير وربط ما يتم تعليمه وتعلمه بالحياة .

ونظرا لاهمية دراسة التاريخ بذل المهتمون به والتربويون جهود متواصلة لتطوير مناهج واساليب تدريس التاريخ وهذه الجهود افرزت العديد من الرؤى والتصورات التي اسهمت في الارتقاء بمستوى المناهج واساليب التدريس .

ان استعمال طرائق واساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة يثير اهتمام الطالب بالدرس ويزيد من فاعلية التدريس وتوظيف استراتيجيات جديدة ومتطورة مثل استراتيجية الذكاءات المتعددة تؤدي الى زيادة تحصيل الطلبة للمعلومات وتنمية مهاراتهم العقلية ودوافعهم واتجاهاتهم نحو الدراسة .

لذلك ارتأت الباحثة دراسة اثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير التحليلي والدافعية نحو دراسة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي. وقد تضمنت

اجراءات البحث دراسة تحليلية ناقدة للابحاث السابقة التي تناولت استراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير واختيار عينة البحث وادواته والتحقق من صلاحية تلك الادوات ووصفها وصفا شاملا بالاضافة الى بيان الاجراءات المتبعة في ذلك .وتم تطبيق مقياس الدافعية نحو تعلم مفاهيم التاريخ على المجموعتين التجريبية والضابطة وتطبيق اختبار التفكير التحليلي القبلي والبعدي .

تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .توصلت الباحثة الى النتائج التالية :
تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التفكير التحليلي وتفوقها في الدافعية نحو دراسة المفاهيم التاريخية وقد اوصت الباحثة باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في مراحل ومواد اخرى لما لها من نتائج ايجابية في التدريس .
مشكلة البحث :

ان التربية هي اساس صلاح البشرية وفلاحها ،فالتربية قوة هائلة ،تستطيع ان تزكي النفوس وتنقيها وترشدتها الى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة ،وهي قوة تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وافكارهم وتدريب اجسادهم وتقويتها كما انها تستطيع دفع المجتمع الى العمل والاجتهاد ودفع افراده الى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل .
التربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالافراد والرقى بالامم (الحيلة ، 2012 ، ص42) .
العصر الحالي يتميز بالعديد من التحولات والتغيرات السريعة التي تستدعي اعادة النظر في المناهج واساليب التدريس للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة .
(فتحي حمدان ، 2005 ، ص11)

ونظرا لاهمية المواد الاجتماعية في اعداد المواطن الصالح واهمية دراسة التاريخ في بناء شخصية الانسان الواعي المتحضر الذي يعي عمق وامتداد جذوره الحضارية .
نظرا لاهمية القصوى التي تحتلها المواد الاجتماعية في بناء المجتمع حيث تنتشر تطبيقاتها في كافة مجالات الحياة لذا بذل المهتمون بها جهودا متواصلة لتطوير مناهجها واساليب تدريسها وهذه الجهود قد اثمرت الكثير من التصورات والرؤى التي كان لها ابعاد الاثر على الارتقاء بمستوى المناهج واساليب التدريس .

التطور الهائل في المعرفة يستوجب من النظم التربوية التعامل مع المعرفة بصيغة جديدة تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية كالحفظ والاستظهار والتلقين الاعمى

للمعلومات الى تبني وسائل واساليب واستراتيجيات جديدة تنمي القدرات الفكرية لدى الطلبة وتطبيقها في الحياة . (ابراهيم الحارثي ، 2002 ، ص12)

اهمية البحث والحاجة اليه :

تعتبر الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، من اكثر الاستراتيجيات التي نوتسهم في اثراء المعلم والمعرفة وتبدو اهميتها بصورة جلية في تطوير طرائق التدريس وتسهيل اساليب اكتساب المعارف وتنمية المهارات العلمية لدى المتعلمين والتاكيد على الجانب التطبيقي اضافة للنظري ولتعدد استراتيجيات التدريس واختلافها وتنوعها يختار المعلم الاستراتيجية المناسبة والملائمة لموضوع درسه ويوجه الطلبة لاستخدامها ويعلمهم الطريقة السليمة لذلك . (نيفين البركاني ، 2008 ، ص5)

لاجل احداث التوازن بين الحياة بمتغيراتها وسرعتها في عصر العولمة والدور الذي تقوم به الفلسفات التربوية والانظمة التعليمية وان عملية التجديد في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس اصبحت ضرورة ملحة بل وبالغة الاهمية ومن بين اكثر استراتيجيات التدريس شهرة استراتيجية الذكاءات المتعددة . (محمد عباس واخرون ، 2007 ، ص21)

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من من النظريات التي لعبت دورا فاعلا في الجانب التربوي حيث انها القت الضوء على مجالات غفلت عنها النظريات الاخرى حيث تم اغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروق الفردية .

تعد الذكاءات المتعددة مدخل من مداخل التعلم الجديدة او انموذجا رفيعا من نماذج التربية حيث انها تمثل برنامجا يتكون من عدة اساليب فهو يفسح المجال للتربويين ليصوغوا على نحو خلاق وابداعي مبادئها الرئيسة في مواقف تعليمية وتربوية لا حصر لها . (جابر عبد الحميد ، 2003 ، ص7)

طريقة التدريس هي الاداة التي يستطيع المعلم بوساطتها استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة لمساعدة تلاميذه لفهم كل ما يعرض عليهم والانشطة التعليمية التي يمارسونها والمواقف التعليمية التي يتعرضون لها، لتمكينهم فيما بعد لاكتساب مهارات لذا يقع على عاتق المعلم صياغة مواقف تعليمية عملية تساهم في جعل التعلم اقوى اثرا واستبقاء في اذهان التلاميذ تكون له اثاره الايجابية في تنمية مهاراتهم العقلية والعلمية والعملية. (اسماعيل الدريدي واخرون ، 2001 ، ص81)

تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من فلسفة مؤداها ان كل فرد يولد ولديه مجموعة من

القدرات العقلية بعضها نشط (مضىء) والبعض الاخر غير نشط (خامل) ويمكن تنمية كل منها من خلال التدريب والتعلم . (اسماعيل ابراهيم ،2010،ص74)
كل فرد يمتلك مجموعة متنوعة من القدرات العقلية المستقلة يطلق عليها الذكاءات المتعددة ،وانها متوفرة لدى جميع الناس وان كانت مستوياتهم مختلفة من فرد لآخر وهذه الذكاءات قابلة للنمو مهما تبين او اختلف معدل نموها من فرد لآخر تبعاً لتوافر البيئة المشجعة على ذلك ،ويمكن قياسها من خلال ملاحظة اداءات الفرد وسلوكياته في المواقف المختلفة . (جابر عبد الحميد ، 2003 ، ص274)

المنهج التعليمي من اهم الطرق واكثرها ملائمة لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة حيث يستخدم المدرسين مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة لكل نوع من انواع الذكاءات المتعددة . (Dickinson 2000)
نظرية الذكاءات المتعددة تمنح المدرس حرية ومرونة لاختيار الاستراتيجيات المناسبة لتطوير المهارات في اي مجال او موضوع وهي وسيلة ناجحة لتخطيط الدروس والوحدات . (Teel 1994)

تفسح استراتيجية الذكاءات المتعددة المجال لتنفيذ انواع مختلفة من الاستراتيجيات داخل الصف الواحد وتقدم للمدرسين الفرص لتطوير استراتيجيات تدريسية مبتكرة هي جديدة على المسرح التربوي لتلائم جميع الطلبة وفي كل الاوقات . (Campbell 1997 14)
المدرس الذي يستخدم استراتيجية تدريسية واحدة ربما ينجح مع مجموعة معينة من الطلبة ويخفق مع اخرى وذلك لاختلاف نزعات الطلبة وحاجاتهم . (Armstrong 2000 32)
ان استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة من قبل المعلمين مع تلاميذهم من درس الى درس اخر لذا سوف يسهم في نمو اكثر من مهارة للتفكير لدى التلاميذ مما يسهم في زيادة فاعلية وتاثير الاستراتيجية وتاثيرها في احداث تعلم نشط لدى الطالب . (Lazear 1993 54)
حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الصف الخامس الادبي حوالي (100) طالبة موزعات على ثلاثة شعب دراسية (ا،ب،ج) من طالبات مدرسة التسامح للبنات محافظة بغداد .

تم تطبيق البرنامج فترة الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015-2016 .
تحديد المصطلحات :

- استراتيجية

عرفها (الخوالدة واخرون ،1996) بانها " مجموعة التحركات والانشطة التي يستخدمها المدرس عند التدريس " (الخوالدة ، 1996 ، ص180).
عرفها (العلواني ،1999) بانها " مجموعة الخطوات والتحركات والانشطة التي يستخدمها المدرس في تدريسه " (العلواني ،1999 ، ص12).
عرفها (العنبي ،2002) بانها " تحركات واجراءات تدريسية وفق خطوات منظمة ومحددة لتحقيق الاهداف المنشودة " (العنبي ، 2002 ، ص13)

- الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences

الذكاء امكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات او تشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي واقترح جاردنر ان كل فرد يمتلك سبع قدرات عقلية مستقلة نسبيا سبعة انواع من الذكاء هي الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الجسمي الحركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الشخصي ، الذكاء الطبيعي .

- التفكير Thinking

عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة او اكثر من الحواس الخمسة .اللمس والبصر والسمع والشم والذوق .

التفكير عملية البحث عن معنى في المواقف او الخبرة وقد يكون هذا المعنى ظاهرا حيناً وغامضاً حيناً اخر ويتطلب التوصل اليه تاملًا وامعان نظر في مكونات الموقف او الخبرة التي يمر بها الفرد ولذلك فهو يتضمن استكشافاً وتجريباً ونتائج غير مضمونة . (الحيلة ، 2012 ، ص 420)

- التفكير التحليلي نمط من التفكير يقوم به الفرد بتجزئة المادة التعليمية الى عناصر ثانوية او فرعية وادراك ما بينها من علاقات او روابط مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة .

- مهارات التفكير التحليلي القدرة على تحديد الفكرة او المشكلة وتحليلها الى مكوناتها وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة .

- التفكير التحليلي هو ملاحظة ظاهرة او مشكلة ما ثم البدء في التحقق منها لتطوير افكار اكثر عمقا حولها ويتوقع ان ينتج عن التفكير التحليلي معرفة متعمقة حلول او

افكار اضافية تتعلق بالمشكلة او الظاهرة التي تمت ملاحظتها . (محمد تيسير
2010، ص 44)

- الدافعية Motivation

المقصود بالدافعية المثابرة وحث النفس على الاستمرار في مقاومة الاحباط والشعور بالامل
والتفاؤل في مواجهة العقبات والمشكلات وبذل الجهود لتحقيق الطموحات والاهداف
المستقبلية . (فوقية راضي ، 2002 ، ص36)
وتعرف الباحثة دافعية الطالبات نحو دراسة التاريخ بانها :
" تتمتع الطالبات بروح المثابرة والرغبة في النشاط المدرسي والمساهمة في نجاح عملية
التدريس بشكل عام وتدريس التاريخ بشكل خاص "

- التاريخ History

عرفه (Walsh 1960) بانه " سرد ذا مغزى يتعلق بالاعمال والتجارب الانسانية التي حدثت
في الماضي " (زريق ، 1960 ، ص 24)
عرفه (Hornby 1974) بانه " فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الاحداث الماضية سواء كانت
سياسية او اقتصادية او اجتماعية بالنسبة لقطر او قارة او للعالم " (Hornby 1974 p 405)
عرفه (الامين واخرون ، 1992) بانه " علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل
التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة " (الامين واخرون ، 1992 ، ص 11)
وتعرفه (العنبيكي ، 2002) بانه " فرع من فروع المعرفة يهتم بدراسة الماضي البشري بكل
احداثه وحقايقه بعين ناقدة باحثة عن الحقيقة " (العنبيكي ، 2002 ، ص 28)
الخامس الادبي

وهو المستوى الثاني في المرحلة الثالثة لسلم النظام التعليمي في العراق الاعدادية ومدة
الدراسة فيها ثلاث سنوات الصف الرابع ثم الخامس بفرعيه العلمي والادبي ثم السادس
بفرعيه ايضا .(جمهورية العراق ،وزارة التربية)

الفصل الثاني

الاطار النظري

نظرية الذكاءات المتعددة

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الرائدة في محاولاتها لكشف القدرات
العقلية وقياسها لدى الفرد من جهة والكيفية التي تظهر بها هذه القدرات العقلية وكيف تتم
عملية التعلم واكتساب المعلومات لقد تطرق جاردنر الى الذكاء مبينا انه لا يوجد قدرة عامة

وواحدة بقدر ما هنالك ذكاءات متعددة يزخر بها مخزون العقل البشري وهو بذلك يتعارض في ارائه مع الاساس الذي بنيت عليه المقاييس السابقة . (جاردنر ، 1983)
فاذا افترضنا وجود ذكاءات متعددة لدى الفرد فان ذلك يعني وجود مجال واسع اما المتعلم من خيارات لمحتوى الدراسة واهمية تعدد اشكال تقديم المحتوى والطرائق التي يتم بها تدريسه اضافة الى انه وجه الاهتمام لفروع العلم الاخرى لاهميتها المتساوية هناك الكثير من الموضوعات المطروحة على الساحة التربوية المعاصرة والتي بدى جليا صلتها الوثيقة بنظرية الذكاءات المتعددة والمتنوعة والتي تحتاج الى توجيه الاهتمام والرعاية لها(ايمان، 2008، ص19).

نظرية جاردنر في الذكاء المتعدد

(Theory of multiple intelligence)

يرى جاردنر ان الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبيا عن بعضها البعض بحيث تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ ويرى ان التفوق في قدرة معينة كالقدرة العددية مثلا لا يعني بالضرورة التفوق في القدرات العقلية الاخرى كالطلاقة اللفظية او القدرة المكانية لقد جاءت نظرية جاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الافراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء .

واستند ايضا الى فكرة ان الضرر الذي يلحق في بعض المناطق من الدماغ وبما يؤثر في وظيفة عقلية معينة دون الوظائف الاخرى ويرى جاردنر انه من الصعب تحديد كافة القدرات المنفصلة التي يشمل عليها الذكاء وقد صنف سبعة انواع من الذكاء وهي :

- 1- الذكاء اللغوي ويتمثل في حساسية الافراد للاصوات والمقاطع والمفردات والمعاني اللغوية وهذا النوع من الذكاء يوجد عند الادباء والشعراء والفنانين والمطربين .
- 2- الذكاء المنطقي الرياضي يتمثل في القدرة على الاستدلال الرياضي ومعالجة العلاقات الرياضية المنطقية واتقان المهمات الرياضية العددية ومثل هذه القدرة تتوفر لدى المختصين بالفيزياء والعلوم الطبيعية والرياضيات والفلك وغيرها من المواد العلمية
- 3- الذكاء الموسيقي يتمثل في القدرة على انتاج وتاليف المقطوعات الموسيقية وتدوينها ومثل هذه القدرة تتوفر لدى الملحنين والمطربين والعازفين .
- 4- الذكاء لمكاني او الفراغي يتمثل في القدرة على ادراك المكان والموقع والشكل والفراغ

واداء التحويلات للمدركات البصرية المتعلقة بالمكان والفراغ وتتوفر مثل هذه القدرة عند المساحين والمهندسين والرسامين والنحاتين .

5- الذكاء الحركي الجسدي ويتمثل في قدرة السيطرة على الحركات الجسمية المتعددة واتقان المهارات الحركية الدقيقة او التعامل مع الاشياء بمهارة فائقة وتتوفر هذه القدرة عند الرياضيين والحرفيين والجراحين والراقصين .

6- الذكاء الاجتماعي يتمثل في القدرة على تقبل الاخرين وفهم وجهات نظرهم والتعامل معهم بشكل لبق حتى وان تنوعت امزجتهم ودوافعهم والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية والصداقات والتعرف على رغبات الاخرين وتتوافر هذه القدرة لدى المرشدين النفسانيين والاختصاصيين الاجتماعيين ومندوبي المبيعات ومسؤولي العلاقات العامة وائمة المساجد والوعاظ والاعلاميين .

7- الذكاء الشخصي ويتمثل في قدرة التعرف على المشاعر الذاتية وتحديد امكانيات الذات ونقاط القوة والضعف فيها .

(الزغلول ، عماد وشاكر المحاميد، 2010 ، ص152-153)

تناول هذا الفصل عرضا للابحاث والدراسات المتصلة بموضوع البحث الحالي وقد تعرضت الباحثة لها بايجاز موضحة الهدف الاساس منها وعيناتها وادواتها واهم الطرق الاحصائية المستخدمة في بعضها واهم النتائج التي توصلت اليها بهدف الاستفادة منها في العديد من الجوانب وفيما يلي عرض موجز لهذه الدراسات :

- دراسة بوش Bush(2001)

"اثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي "

قام الباحث بعمل برنامج للتدريس استخدم فيه استراتيجيات الذكاءات المتعددة حيث كانت مدته اربع وثمانون يوما وبينت النتائج ارتفاع مستوى المهارات السلوكية والمستوى القرائي لدى المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة .

- دراسة جولدن هورست وويسلز Gohlinghorst Wessels (2001)

"برنامج لتحسين التحصيل في الدراسات الاجتماعية باستخدام الذكاءات المتعددة "

طبقت الدراسة على تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي تكونت العينة من 107 من التلاميذ طبق عليهم اختبارا قريبا للذكاءات المتعددة واختبارات تحصيلية في الدراسات الاجتماعية ثم طبق عليهم برنامج قائم على الذكاءات المتعددة وطبقت المقاييس بعديا وبعد

التحليل الاحصائي للنتائج اظهرت تفوق التلاميذ في اختبارات التحصيل الدراسي البعدي مما يوضح فعالية البرنامج المقترح في تحسين مستوى التحصيل الدراسي .

- دراسة هانلي وآخرون Hanley et al (2002)

" فاعلية برنامج اعده الكاتبون لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية Social Studies لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " اختار الباحث التلاميذ الذين ينتمون الى اسر من مستوى اقتصادي متوسط في المجتمع الامريكي حيث اعتمد الكاتبون في اعداد استراتيجيات التدريس على نظرية الذكاءات المتعددة وقد اظهرت النتائج ان تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الافراد الذين تعرضوا لانشطة البرنامج التعليمي.

- دراسة محمد ابو هاشم (2004)

" فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في وحدتي (الطاقة - المغناطيسية) من كتاب العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " درس الباحث المجموعة التجريبية باستراتيجية الذكاءات المتعددة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية كما اعتمد الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات وتصنيفها كما استخدم المنهج التجريبي في اجراء تجربة البحث اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة .

- دراسة مها حفي (2004)

" اثر استخدام برنامج مقترح للانشطة التعليمية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تحصيل الجغرافيا لدى طلاب الصف الاول الثانوي " درست الباحثة المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح . اما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0:05) لصالح المجموعة التجريبية .

- دراسة منال محمود (2006)

" فعالية استخدام أنشطة مبنية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس مهارات القراءة باللغة الانكليزية لتلاميذ الصف الاول الثانوي " صممت الباحثة أنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة واستمارة للملاحظة لمراقبة اداء التلميذ اثناء تدريس القراءة خلال مراحل الدراسة بينت النتائج تحسن مهارات القراءة لدى التلاميذ اضافة الى مهارات التعاون وحل المشكلات .

الفصل الثالث

التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي القائم على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وذلك لانه التصميم الانسب يمنا بتزللتعامل مع متغيرات الدراسة كما يمتاز بتغلبه على مهددات الصدق الداخلي والخارجي فضلا عن المهددات التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع . (كمال عبد الحميد ، زيتون ، 2004 ، ص220)

العينة الاستطلاعية

اختارت الباحثة ثلاث فصول دراسية من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي في مدرسة التسامح للبنات محافظة بغداد في الفصل الدراسي الاول من عام 2020 /2021 .
تكونت عينة البحث الحالي من (85) طالبة وذلك بعد استبعاد العينة الاستطلاعية مقسمة الى مجموعتين المجموعة الضابطة وتتكون من (43) طالبة والمجموعة التجريبية وتتكون من (42) طالبة وانهن من مستوى اجتماعي واقتصادي متقارب .

متغيرات البحث

في معالجة موضوع البحث صنفت الباحثة متغيرات البحث على النحو التالي :

المتغير المستقل :استراتيجية الذكاءات المتعددة .

المتغيرات التابعة تشمل تنمية التفكير التحليلي

الدافعية نحو دراسة التاريخ .

المتغيرات الدخيلة :وهي المتغيرات التي حاولت الباحثة عزل تأثيرها عن المتغير التابع .الجنس , المعلم , زمن التدريس , مستوى الذكاء .

الدافعية :قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية نحو تعلم مفاهيم التاريخ اعداد (Boykin.1999) بعد تعريفه وتقنيته من قبل الباحثة على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة وتمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبارات (ت) لمعرفة مدى تجانس المجموعتين حيث اتضح ان قيمة (ت) غير دالة اي ان المجموعتين متجانستين في الدافعية نحو دراسة التاريخ .

اعدت الباحثة اختبار التفكير التحليلي وتم استخراج صدق وثبات الاختبار ووضع تعليمات الاختبار والتأكد من انها واضحة من ناحية

صدق المحتوى

سلامة المفردات

تعديل ما يحتاج للتعديل

طريقة التصحيح

استخدمت الباحثة طريقة اعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها (30) طالبة وكان معامل الثبات (0/74) وهو دال احصائيا عند مستوى 0/01. قامت الباحثة بتدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية وتدريس التاريخ بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

قامت الباحثة بملاحظة طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة اثناء الدرس وطبقت الباحثة اختبار التفكير التحليلي البعدي واختبار الدافعية نحو دراسة التاريخ .
ثم قامت الباحثة بتسجيل النتائج واجراء التحليل الاحصائي لها بما يتفق واهداف الدراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة .

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها

سوف تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال المعالجة الاحصائية لبيانات البحث ومناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة .

لقد تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبارات T-test لاختبار صحة الفرضيات ومعامل مربع ايتا لقياس قوة تأثير المعالجة .

تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة ,قامت الباحثة باحتساب دلالة فروق المتوسطات باستخدام اختبارات ومعامل ايتا لقياس حجم اثر المتغير المستقل على المتغير التابع , حيث تبين ان قيمة حجم اثر ايتا اكبر من 16 بالمئة .وذلك لان المدرس الذي يطبق استراتيجيات الذكاءات المتعددة يتنقل بين الذكاءات بشكل متسلسل لربط المعلومات باساليب مبتكرة .

لذا نجد المدرس يتحدث ويكتب الملخص السبوري ويرسم او يعرض شريط فيديو يثري الفكرة ويستخدم الانشطة المتنوعة ومنها التسجيلات والرحلات ومن ثم يتيح للطالبات فرص للتفاعل مع بعضهم البعض سواء في مجموعات صغيرة او كبيرة وايضا يخطط ليسمح بتفاعل الطالبة مع نفسها في النشاطات الفردية حيث ان تقديم انماط متنوعة ومتعددة ومتجددة للتعليم تقوم على تحقيق الاشباع لحاجات المتعلمين وبهذا يتحول الصف الدراسي الى بيئة متكاملة وحقيقية للمتعلمين يكونون فيه اكثر نشاطا وفاعلية في العملية التعليمية .

(محمد حسين ,2003,ص 19-25)

وكلما زادت دافعية الطالبات واندماجهن في العملية التعليمية بالتالي يزداد التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية الا بعض الطالبات اللواتي حصلن على درجات دنيا بسبب حالات الغياب المتكرر وشروء الذهن طوال الوقت على غير العادة فيحول للاخصائي الاجتماعي لحل المشكلة .

الفصل الخامس

التوصيات

- 1- الاهتمام بكافة الانشطة والمواقف التعليمية والتطبيقات العملية التي تزيد من فهم الطالبات للمادة المعروضة عليهم وتعمل على تنمية استعدادات الطالبات وتوجيه اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم العقلية بطرائق واساليب متنوعة .
- 2- توعية المدرسين باهمية نظرية الذكاءات المتعددة والاهمية البالغة لتطبيقاتها العملية وكيفية الافادة منها في تطوير العملية التعليمية .
- 3- توجيه الاهتمام لاعداد دروس المواد الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة وفق نظرية الذكاءات المتعددة وتدريب المعلمين على ذلك في دورات تاهيلية خاصة .
- 4- دراسة مناهج التاريخ والاهتمام بتطويرها وفق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وفي ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .
- 5- اقامة الدورات التدريبية للمدرسين وتطوير مهاراتهم في اعداد الخطط السنوية واليومية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة مما يعزز كفاياتهم التدريسية في ضوء المتطلبات التربوية المعاصرة .

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة :

- 1- دراسة اثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية قسم التاريخ في مادة التاريخ .
- 2- تقييم مناهج التاريخ وتطويرها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في المرحلة الاعدادية .
- 3- دراسة اثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية اتجاهات الطالبات نحو دراسة مادة التاريخ ودافعتهم نحوه في المرحلة الاعدادية .
- 4- دراسة اثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب

المرحلة الاعدادية في مواد اخرى .

المراجع العربية والاجنبية

المراجع العربية

- 1- فارس، ابتسام محمد، فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة، 2006 .
- 2- الحارثي، ابراهيم، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير ، الرياض ، 2002 .
- 3- الشويبي، ابو زيد سعيد، الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة،دراسة لصدق نظرية جاردنر ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 59 ،الجزء 2 ، 2005 .
- 4- الشويبي ، ابو زيد سعيد ، البنية العاملية للذكاءات المتعددة دراسة لصدق نظرية جاردنر باستخدام ادلة من اساليب التعلم والتخصص والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعة ،عالم التربية ،لجنة مستقبلات التربية برابطة التربية الحديثة ، السنة 4 ،العدد 11، 2003 .
- 5- اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، ط3، القاهرة ، عالم الكتاب، 2003 .
- 6- عثمان، امانى خميس محمد، فاعلية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، 2002 .
- 7- سيد، امام مصطفى، مدى فعالية تقييم الاداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد 17 ،العدد الاول ، 2001 .
- 8- محمد، اميرة محمد ابا زيد ، فاعلية برنامج قائم على الذكاء المتعدد في تنمية الفهم الجغرافي لبعض المشكلات والقضايا البيئية المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسكندرية ، 2006 .
- 9- جابر ، عبد الحميد جابر، الذكاء ومقاييسه ،ط10 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1997 .

- 10 - شاهين عماد، مبادئ التعليم المدرسي للاهل والمعلمين، دار الهادي، بيروت، لبنان ، 2009 .
- 11 - روشكا ، الكسندر ، الابداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحى ابو فخر، عالم المعرفة ، الكويت ، 1989 .
- 12 - الوغلول ، عماد عبد الرحيم وشاكر عقله المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفّي، ط2 ، عمان ، 2010 .
- 13 - سليمان ، علي محمد، اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافية ، ط1، دار المسيرة، عمان ، 2015 .
- 14 - الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة ، ط4 ، 2012 .
- 15 - محمد تيسير، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث . 2010 .
- 16 - محمد امين المفتي، الذكاءات المتعددة النظرية والتطبيق ، المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم ، المجلد الاول، القاهرة، 2004 .

**Using the strategy of multiple intelligences in developing
analytical thinking and motivation towards the study of history among
female students of the fifth literary grade**

Assist Prof. Dr. Sondos Abdullah Jadoua Al-Anbak

College of Education - Al-Mustansiriya University

Alanbakidsundus@gmail.com

Keywords: intelligence strategy. analysis. Date . the students

Summary:

The rapid changes and transformations of the current era .which was one of the most important reasons for reconsidering the curricula, methods and teaching methods to ensure that they keep pace with the latest development and contemporary trends.

The follower of scientific and technical progress in education and the efforts made to develop it and with the presence of modern sciences in all fields .but the humanities remain one of the important disciplines related to all sciences because the focus of its study is human and the educational process that is concerned with teacher preparation and qualification . therefor, attention must be paid to the methods and strategies of teaching social sciences . In general and history in particular ,which contribute to the development of thinking and linking what is taught and learned to life.

Given the importance Of studying history , those intrested in it and educators have made continuous efforts to develop curricula and methods of teaching history . these efforts have resulted in many visions and perceptions that have contributed to raising the level of curricula and teaching methods effectiveness of teaching and employing new and

advanced strategies such as the multiple intelligences strategy it leads to increasing students ,acquisition of information and developing t heir mental skills ,motivations and attitudes towards the study.

Therefor ,the researcher decided to study the effect of using the strategy of multiple intelligences in developing analytical thinking and motivation towards studying history among students of the fifth literary grade .In addition to a statement of the procedures followed in that ,the measure of motivation towards learning the concepts of history was applied to